

التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا

The Trend Toward E-Learning At Universities Under The Corona Pandemic

نبيلة قرزيز، جامعة الشلف، (الجزائر)، n.guerziz@univ-chlef.dz

تاريخ قبول المقال: 21-03-2021

تاريخ إرسال المقال: 06-10-2020

الملخص: يعتبر التعليم الإلكتروني من بين أهم الوسائل القائمة على توفر مجموعة واسعة من التقنيات التكنولوجية التي تسمح بتنفيذ العملية التعليمية على أكمل وجه في مختلف الظروف، إذ تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي لعبه التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في قطاع التعليم العالي من خلال الجامعات بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم التوصل إلى أن جوهر الجامعة المتمثل في الطلبة يكونون أكثر استعداد لمواصلة التعلم بواسطة التعليم الإلكتروني من خلال الإمكانية لتعلم التكنولوجيا واكتسابها رغم اختلاف الظروف والإمكانيات و الوصول إلى المعلمين باختلاف الزمان والمكان.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، العملية التعليمية، جائحة كورونا، قطاع التعليم العالي.

Abstract: E-learning is one of the most important means based on the availability of a wide range of Technological techniques that allow the application of the educational process to the fullest in different circumstances. This study aims to highlight the role that e-learning has played in the context of the Corona pandemic in the higher education sector Through universities. Based on the analytical descriptive approach, And it was concluded that the essence of the university is the students Be more willing to continue learning through e-learning Through the ability to learn and acquire technology despite different circumstances and possibilities and access to teachers different time and place.

keywords : E-Learning , Educational Process, Corona Pandemic, The Higher Education Sector.

مقدمة:

تعرضت البشرية للعديد من الأزمات الصحية التي أدت بدورها إلى العديد من الخسائر واختلال في التوازن العام نتيجة اختلاف الأوبئة وخطورتها بداية من الطاعون الأنطوني، طاعون جستنيان إلى الموت الأسود وغيره، الحمى الصفراء، الكوليرا، الأنفلونزا الإسبانية، أنفلونزا هونغ كونج، المتلازمة النفسية الحادة الوحشية (سارس 2003)، أنفلونزا الخنازير، إيبولا، وفيرس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية الذي اكتُشف لأول مرة في المملكة العربية السعودية في عام 2012، بمرور السنوات ظهر فيروس آخر من نفس الفصيلة السارية (كورونا) في نهاية ديسمبر 2019 وبداية سنة 2020 والذي اكتشف لأول مرة في سوق شعبي صيني لكن سرعان ما تحول الفيروس من مرض محلي إلى جائحة عالمية كما تسبب الفيروس التاجي الجديد بمجموعة واسعة من الاختلالات وتأثرت جميع القطاعات باختلاف عملياتها نتيجة الإغلاق العام الكلي والجزئي لمختلف المرافق، بسبب سهولة الانتشار وانتقال العدوى بصورة أسرع وهو ما دفع بدوره إلى إغلاق قطاع التعليم العالي .

يمثل قطاع التعليم العالي أحد القطاعات الأكثر حساسية وتأثيراً في المجتمع من خلال الدور الفعال الذي يلعبه بواسطة الجامعة والمراكز التعليمية عامة، لأن الجامعة مرآة المجتمع وأحد الكيانات المؤثرة من خلال المخرجات الحيوية الأكاديمية والمهنية المتمثلة في الطلبة باختلاف أعمارهم وتخصصاتهم، ودفعت الحاجة في ظل الأزمة إلى اعتماد وسائل تعليمية متعددة في سبيل تغطية الحاجة التعليمية واستكمال المناهج ومن أبرز الوسائل المستعملة التعليم الإلكتروني، إذ يعتبر التعليم الإلكتروني أحد الوسائل التعليمية القائمة على العديد من التقنيات التكنولوجية الفعالة في تلبية متطلبات المعلمين والمتعلمين على حد سواء مع الاعتماد على التحفيز الذاتي والقابلية الذاتية للتعليم، اعتماداً على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في مواصلة التعليم بالجامعات خلال أزمة كورونا (كوفيد-19)؟

19 أو SARS-COV2)؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في أن التعليم العالي من القطاعات التي تستدعي الاهتمام خاصة في كيفية إدارة العملية التعليمية في الأزمات، وهو ما يسلط بدوره الضوء على الوسائل التعليمية المختلفة ومن أبرزها التعليم الإلكتروني .

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الإحاطة بمختلف جوانب التعليم الإلكتروني الى جانب:

- معرفة كيف تمت عملية التعليم في مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) في ظل جائحة كورونا.

- التوصل الى أي مدى تم تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات في ظل الجائحة.

منهج الدراسة: للقيام بالدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الإطار النظري والتحليلي لتحليل

مختلف المعلومات المتوفرة.

تقسيمات الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى مبحثين أساسيين يشمل كل مبحث العديد من النقاط.

المبحث الأول: الإطار العام للتعليم العالي (الجامعة) والتعليم الإلكتروني.

المبحث الثاني: واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا.

الدراسات السابقة: حظي الموضوع باهتمام العديد من الباحثين وانبثق عن جهودهم مجموعة غنية من الأبحاث يمكن ذكر بعضهم:

دراسة **Sintayehu Kassaye Alemu (2018)**. المعنونة بـ (The Meaning, Idea And History Of University/Higher Education In Africa: A Brief Literature Review) والتي تهدف إلى إثارة موضوع تاريخ التعليم العالي/ الجامعة وأن هناك مؤسسات أخرى من التعليم العالي وأن القول بأن أوروبا الغربية هي أصل التعليم الجامعي وبلا منازع في فترة العصور الوسطى لا يُعقل وأن هناك تأكيد على وجود أشكال أخرى من الجامعات أو مؤسسات التعليم العالي في آسيا وإفريقيا والعالم العربي في ذلك الوقت ، وتم التوصل من الدراسة إلى أن أصل مصطلح "الجامعة" اشتقاق من كلمة لاتينية "universitas" وأن على العلماء أن يكونوا منصفين في فهم وعرض تاريخ الجامعة وذلك لأن التعليم العالي قد تم تطويره في عدة أماكن وبأشكال مختلفة، ومن الصعب وغير العدل النظر في الجامعات في العصور الوسطى في أوروبا كما لو أنها هي أصل مؤسسات التعلم العالي وإنما أثرت من خلال النظام ، والتنظيم الهيكلي، المناهج الدراسية، اللغات التعليمية...الخ؛

دراسة **Kristina Francis (2018)**. المعنونة بـ (Major goals and expectations of e learning) والتي تهدف إلى إبراز مختلف الأهداف الأساسية للتعليم الإلكتروني الذي يجمع بين التعليم وجها لوجه والمحتوى الذي يتم تقديمه رقمياً، أو باستخدام شبكة الانترنت وخلصت الدراسة إلى أن النجاح الحقيقي في التعليم الإلكتروني الفعال يستند على تحديد الأهداف الصحيحة ومنها الاعتماد على طريقة S.M.A.R.T التي تساهم في تحديد الأهداف المراد تحقيقها وهي طريقة تقليدية...

دراسة **غربي صباح (2014)**. المعنونة بـ (دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر بسكرة) (أطروحة دكتوراه)، وهدفت الدراسة إلى تحديد أهمية التعليم العالي ودوره في تنمية المجتمع المحلي من خلال تحديد العديد من النقاط المهمة والإدارة الإستراتيجية في الجامعة وكذا التطرق إلى الجودة الشاملة في التعليم العالي ومختلف الاتجاهات الحديثة مع التطرق إلى موضوع التعليم وعلاقته بالتنمية وأن للجامعة سياسات تهدف للتنمية وتم التوصل إلى العديد من النقاط أهمها أن المؤسسات التعليمية الحديثة تحقق التنمية وتساهم في تقدم المجتمع

المبحث الأول: الإطار العام للتعليم العالي (الجامعة) والتعليم الإلكتروني

قطاع التعليم العالي من القطاعات الحساسة لأي تغيرات كغيره من القطاعات خاصة في ظل الظروف المتغيرة، وارتبط تاريخ التعليم العالي مع الجامعة رغم اختلاف تسميات مؤسسات التعليم العالي إلا أن الاسم الشامل الأكثر شيوعاً هي الجامعة والحاجة لاستكمال متطلبات التعليم والتعلم يتطلب بدوره زيادة التركيز على وسائل جديدة لمواصلة التعليم في الظروف العادية وفي وجود اضطرابات وأزمات.

المطلب الأول: القاعدة المعرفية للتعليم العالي:

يتميز التعليم العالي بقاعدة معرفية واسعة من حيث التاريخ، المفهوم، الخصائص... الخ

أولاً: مفهوم التعليم العالي، الغرض منه ووظائفه

1- مفهوم التعليم العالي:

يعد مفهوم التعليم العالي من المصطلحات الشائعة الاستخدام للدلالة على قطاع يشكل أهم القطاعات الموجودة في أي بلد بالنظر للدور الذي يلعبه من خلال الجامعة والمؤسسات التعليمية الأخرى التي تندرج ضمن هذا القطاع، ويمكن تعريف التعليم العالي حسب (Alemu, 2018, p. 211) بأنه "تعليم جامعي منظم وأنشطة تدريبية ومؤسسات تشمل جامعات تقليدية ككليات الفنون والعلوم الإنسانية والعلوم... الخ وجامعات أكثر تخصصاً في الزراعة والهندسة والتكنولوجيا... الخ، ويشمل المفهوم أيضاً مؤسسات ما بعد الثانوية وكليات التربية، و يغطي التعليم العالي مجموعة واسعة من مؤسسات التعليم العالي بما في ذلك الجامعة، و يمكن تنظيم مؤسساته بطرق مختلفة عادة داخل جامعة وفي مؤسسة منفصلة مثل الجامعة وغيرها من مؤسسات التعليم العالي (Kassaye Alemu, 2018, p. 210).

2- الغرض من التعليم العالي بطبيعة الحال فإن للتعليم العالي العديد من الأغراض فالجامعة والمؤسسات التعليمية الأخرى أنشأت لتكون مؤسسات تحمي وتصور الحاجات المجتمعية الأساسية وخاصة تقصي الحقائق، كما أن بعض الأكاديميون يقولون أن البحث عن الحقيقة هو الغرض المجتمعي الوحيد الذي ينبغي للجامعة العمل لأجله لكن هذا التعريف الضيق لا يعكس الدور العادي للتعليم العالي في المجتمع والذي يقوم على " المعرفة"، ففي عالم مليء بقوة السوق والتقنية والعولمة والقدرات المعرفية الهائلة يجب أن تتناط بمؤسسات التعليم العالي مواصفات أعلى بكثير من تلك المنسوبة للمؤسسات والحكومات بصفة عامة... (شحادة و حوا، 2010، صفحة 32).

3- وظائف التعليم العالي:

يعود الاعتماد على مؤسسات التعليم العالي نظراً للوظائف المتعددة التي يمكن القيام بها، ونذكرها كما يلي (نمور، 2012، الصفحات 31-32):

أ-التعليم: هي الوظيفة السامية للتعليم العالي، نظرا لإمكانية إعداد الكوادر المطلوبة لتقوم بالوظائف باختلافها بمستوى عالي من التميز؛

ب-البحث العلمي: إذ أصبح البحث العلمي وإنتاج المعرفة من أهم وظائف التعليم العالي والجمع بين التعليم والبحث، فالكثير من الابتكارات والاختراعات ما هي إلا نتيجة لأفكار متميزة وراقية لأساتذة وطلبة جامعيين، كما تسخر نتائج البحث العلمي لخدمة المجتمع؛

ت-خدمة المجتمع: لا بد من التأقلم بين الجامعات و تلبية الحاجات المجتمعية.

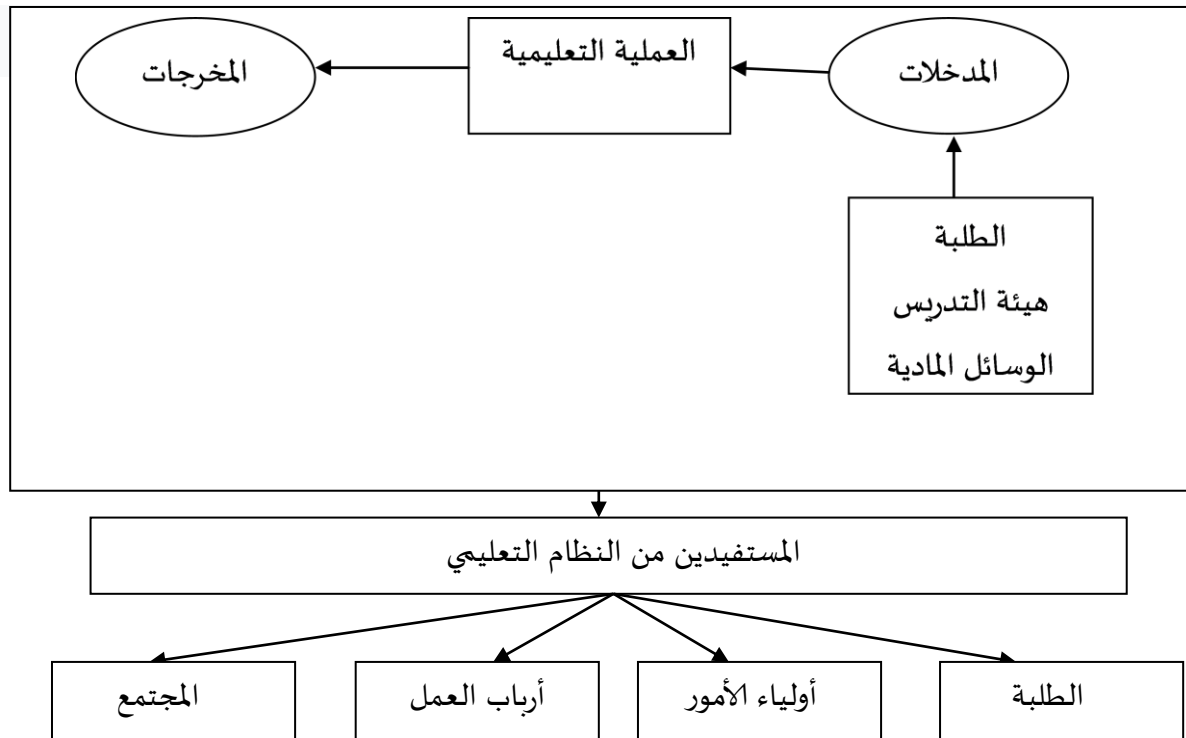
ثانيا: مكونات التعليم العالي وخصائصه

يتكون التعليم العالي من مجموعة متكاملة من المكونات التي تشكل حلقة أساسية لعملية التعليم، كما يتميز بالعديد من الخصائص الأساسية.

1- مكونات التعليم العالي

يتكون التعليم العالي من مدخلات ومخرجات العملية التعليمية لتلبية مختلف الاحتياجات، بما يحقق المنافع للمستفيدين من النظام التعليمي الشامل ويمكن تمثيل هذه المكونات برسم بياني:

الشكل 01: مكونات التعليم العالي



المصدر: من الإعداد الخاص بالاعتماد (نمور، 2012، الصفحات 17-20)

2- خصائص التعليم العالي الحديث:

- للتعليم العالي الحديث العديد من الخصائص المتمثلة في (الزّاحي، 2014، الصفحات 68-70) :
- أ- **التنوع:** تتمثل هذه الخاصية في تنوع مؤسسات التعليم العالي والتخصصات التي تعرضها إذ توجد جامعات خاصة، جامعات حكومية، كليات المجتمع المحلي وكليات شاملة... الخ؛
- ب- **تعدد الاختيارات:** اختلاف التعليم من المعنى التقليدي المعتمد على "مواد الثقافة العامة" و المعنى الجديد المعتمد على "الخبرة التعليمية العريضة" من خلال إيجاد مادة تخصصية يتعمق فيها الطالب الجامعي وإيجاد مقاييس اختيارية تتيح للطلاب إشباع ميوله ورغباته المعرفية؛
- ت- **المنهاج المناسب أو المكيف:** يُعرف بأنه "مجموعة من المساقات الدراسية التي ترتبط بشكل مباشر بالاهتمامات والميول الشخصية للطلاب وبالمشكلات الاجتماعية المعاصرة؛
- ث- **التدريس والتقييم:** رغم الاهتمام بإجراء الأبحاث العلمية إلا أنه في الآونة الأخيرة أصبح التركيز على التدريس عند إجراء عملية تقويم التعليم الجامعي وإبراز مدى اعتماد الكفاءة المهنية للمعلم الجامعي؛
- ج- **المكتبة كمركز للتعليم:** وهي الأسلوب القائم على دفع الطالب للاعتماد على نفسه في العملية التعليمية باستخدام ما هو متاح من مصادر معلومات بالمكتبة والقيام بالبحوث والدراسات الميدانية... الخ.

المطلب الثاني: الجامعة و أهمية الطالب الجامعي

كثرت الدراسات والأبحاث الدالة على أن الجامعة هي محرك مجتمعي لأهميتها البارزة في المجتمع من خلال المخرجات الأكاديمية والمهنية البناءة والمؤثرة في سوق الشغل والحياة اليومية.

أولاً: لمحة عن الجامعة والطالب الجامعي، وأهميتهما

لا شك أن أساس الجامعة هو الكيان الحقيقي المستقل مع وجود مجموعة من الأعضاء المختلفين بما فيهم وجود فئة حيوية أساسية وإجبارية تسمى بالطلبة.

1- مفهوم الجامعة والطالب الجامعي

الجامعة هي كلمة مشتقة من الجمع والاجتماع أي الاجتماع حول هدف، وهو هدف التعليم والمعرفة وقد عُرِفَت الجامعة بداية من بلاد الإغريق وفاس والهند ومصر...، فالجامعات مكان لتلقي العلم والمعرفة بالدرجة الأولى، وهي مكان لبناء جيل قيادي قادر على الابتكار والإبداع، عن طريق ما توفره الجامعة للطلاب من بيئة جيدة للتواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات، ومكان جيد لتطوير المهارات واكتساب العادات المفيدة (الحديثي، 2011، صفحة 06)، كما تم تعريف الجامعة بأنها مؤسسة تعليمية لها كياناتها

الأكاديمي المستقل، يلتحق بها التلاميذ بعد الثانوية ليصبح اسمهم الطلاب وهي أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، كما أن لها عدة مسميات مثل الكلية المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا الخ (فاطمة الزهراء، 2012، صفحة 63)

وتعتبر الجامعة أحد المؤسسات التعليمية الهامة في المجتمع، إذ تقوم بتزويده بالكفاءات واليد العاملة المؤهلة والإمداد بالقيادات التي تعمل على إدارة وتسيير شؤونه كما تقوم بإجراء البحوث العلمية التي تساهم في تنمية وتطوير المجتمع (بوكميش، 2005، صفحة 149)، وبالتالي يمكن القول بأن الجامعة هي مؤسسة تعليمية تابعة لقطاع التعليم العالي، تتميز بكيانها واستقلاليتها، يلتحق بها كل من أنهى المرحلة الثانوية، وتعمل على بناء كفاءات علمية معرفية بناءة في المجتمع وهم الطلبة.

يمكن القول بأن الطالب حسب ما ورد في معجم oxford بأنه "الشخص الذي يدرس في جامعة أو كلية / طالب جامعي أو طالب دراسات عليا"، وتم تعريف الطلبة بأنهم شباب يمثلون فئة عمرية تشغل وضعاً متميزاً في بناء المجتمع، وهم ذوي حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنهم ذوي بناء نفسي وثقافي يساعدهم على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق الاستقرار للمجتمع وتطلعاته (علي سعد، 1989، صفحة 37).

2- أهمية الجامعة والطالب الجامعي:

للجامعة أهمية كبيرة في أي دولة ويمكن القول بأنها:

- تتميز الجامعة بالقابلية للتطوير والتماشي مع التقدم العلمي والتكنولوجي من خلال الجامعة التي تمثل كيان مستقل تعليمي معرفي، مما يسمح بتكوين الطلاب وتحسين المناهج النمطية للتعليم؛
- تقوم الجامعة بدور حيوي ديناميكي من خلال العملية التعليمية القائمة على المعرفة والبحث العلمي المتواصل والتكامل بين المعلم والمتعلم وهو ما يمكن من إثراء المحتوى التعليمي؛
- تعتبر مخرجات الجامعة (الطلبة) جوهر الإنتاج في قطاع التعليم العالي ومن أهم المخرجات في المجتمع نظراً للأهمية الفعلية في التطوير والتنمية؛
- تساهم الجامعة في زيادة إنتاجية الاقتصاد الوطني من خلال الكفاءات المدمجة القائمة على الابتكار والإبداع في شتى الميادين والمجالات؛
- إمكانية تكوين الطلبة في الميدان الأكاديمي والمهني للتوجيه لسوق العمل ودفع عجلة التنمية .

ثانياً: تغير طرق وأساليب التدريس في التعليم العالي:

يمكن القول بأن مسؤولية الفهم بواسطة متغيرات الأساليب في التدريس من نصيب هيئة التدريس التي تمثل ركيزة أساسية للقيام بالعملية التعليمية على أكمل وجه باختلاف الأساليب والطرق والوسائل.

1- أعضاء هيئة التدريس:

تعددت وتنوعت الدراسات التي عرّفت أعضاء هيئة التدريس ويمكن القول بأنه: " يعد أستاذة الجامعة موارد ثروة عظيمة لما يقومون به من إعداد للأجيال وحجر الزاوية في تقدم الجامعات وبالتالي تقدم المجتمعات" (زرقان، 2013، صفحة 108).

ومن التعريف وحسب ما هو معروف فإن الدراسة من الابتدائي حتى المستوى الجامعي لا تتم بصورة كاملة ومتناسقة إلا في وجود المدرسين الذين يمثلون الرابط الأساسي بين الطلاب وقاعة التدريس و ملجأ مهم جدا للحصول على المعلومات وتحقيق النقاش الكفاء والفعال بين المدرسين والطلبة، كما أن دور الأستاذ ليس فقط متمحور حول إلقاء الدرس والانصراف لا، وإنما يقوم بمهام المتابعة والتقييم وكذا السعي لمواصلة التعليم والتعلم وحث المتعلم من خلال الأساليب السلسة والطرق المثلى في التعليم والتي تتميز باختلافها من أستاذ إلى آخر لكن يبقى الهدف الجوهرى هو محاولة إيصال المعلومات بشتى الطرق وتهيئة الجو الأمثل للدراسة بما يحقق التقدم العلمي والازدهار للجامعة والمجتمع ككل من خلال التهيئة الفعالة للمخرجات الأكاديمية والمهنية للجامعة، وهو ما يفرض بدوره على الأستاذ الاستمرار في التكوين تماشياً مع التقنيات التكنولوجية المزدهرة والتطور ومتابعة المعلومات والبحث للوصول إلى المستوى المطلوب وهو ما يندرج تحت مسمى الكفاءة في التدريس أو المدرس الكفاء.

2- التغير الملموس في طرق وأساليب التدريس في الجامعات

لا تعتبر التغيرات التي ستمس بآليات التعليم التقليدية مؤشراً قاساً للتحويل في التعليم فإمكانية تبادل المعلومات ومناقشة الأفكار بواسطة شبكة الانترنت أو الخط ONLINE لا يعني أن يغير الحاسوب أو يهدد بإزالة الأستاذ، ولكن إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال تمكن المتعلم من زيادة التحفيز الذاتي والإبداع، وعدم وجود سلطة إجبارية لغلق منافذ الحصول على المعلومات من طرف الأساتذة سيجعلهم في صورة تكافؤية والغوص في ثقافة جديدة تمكن الطلاب من التحول بين الثقافات التقليدية تحت طائلة المطبوعات إلى ثقافة تكنولوجية (طعيلي و الهادي، 2011، صفحة 05) أكثر ديناميكية، و بالاعتماد على العديد من الوسائل التعليمية الحديثة بالاستناد على مجموعة من التقنيات التكنولوجية بما تتميز به من سهولة في الوصول لمصادر المعلومات والتحول بين دفات المكتبات الإلكترونية، إضافة إلى خاصية التعليم المستقبلية القادمة بشدة من خلال التعليم الإلكتروني، ما سيزيد من إنتاجية الجامعة وتحقيق تكافؤ الفرص في التعليم رغم اختلاف الإمكانيات والحدود، وبالتالي سينعكس بصورة ايجابية على التعليم العالي ككل وإسقاط الضوء على مخرجات مؤسساته (الجامعة) من خلال انتشار الثقافة التكنولوجية التعليمية المساهمة في بناء مجتمع معرفي معلوماتي مستعد للمساهمة في إيجاد حلول حقيقة لأزمات متعددة.

المطلب الثالث: الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني

حضي موضوع التعليم الإلكتروني بالعديد من الدراسات التي ساهمت في إثراء القاعدة المعرفية التي تخص الموضوع وأهمية التعليم الإلكتروني في مواصلة التعليم في الجامعات وفقا للتعليم الإلكتروني.

أولاً: مفهوم التعليم الإلكتروني وأهدافه

وُجهت الأنظار حول التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا وقبلها نظرا لتاريخه وتطوراته المتلاحقة.

1- تاريخ ومفهوم التعليم الإلكتروني:

شهد التعليم عدة مراحل بداية من سنة 1933¹ إذ شهد التعليم في هذه الفترة الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة التعليم حسب جدول زمني، وبعدها من سنة (1984-1993) عصر الوسائط المتعددة أين تم استخدام أنظمة تشغيل وأقراص ممغنطة، ثم مرحلة (1993-2000) أين تم تبني الشبكة المعلوماتية العالمية (الانترنت)، لتأتي المرحلة الرابعة من (2001 وما بعدها باعتماد الجيل الثاني والثالث للأنترنت وبالتالي أصبح تصميم الموقع على الشبكة أكثر تقدماً (يوسف، 2009). واليوم نحن بصدد اعتماد الجيل الخامس للأنترنت بمحتواه الغني وتطور العديد من الوسائط التكنولوجية مما يجعل من عملية التعليم الإلكتروني أكثر تقدماً.

يعرف التعليم الإلكتروني حسب (عامر، 2014، صفحة 23) بأنه "عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة"، كما يمكن تعريفه بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من شروح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو على شبكة الانترنت" (الأحمري، 2015، صفحة 04) وفي مؤسسات التعليم العالي (الجامعات باختلافها) تشمل خطوات التحول نحو التعليم الإلكتروني على خطوات إعداد المحتوى التعليمي وتحديد خطة المحاضرات وتحديد مجموعات الطلاب المتلقين للتعليم الإلكتروني وإدارة العملية التعليمية مما يسمح بتقييم الطلاب وإعداد الإحصائيات والتقارير (المعداوي، 2008، صفحة 02). عموماً يمكن القول بأن: التعليم الإلكتروني هو أحد الوسائل التعليمية التي تسمح بتقديم المحتوى التعليمي بدرجة عالية من الدقة مع ضرورة توفر المعدات التكنولوجية.

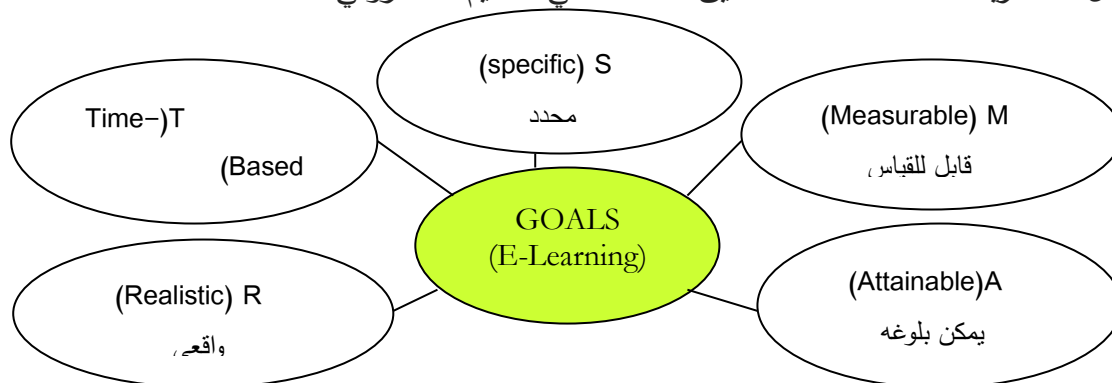
2- أهداف التعليم الإلكتروني:

يقوم التعليم الإلكتروني على جملة من الأهداف الأساسية وهي (Francis, 2018, p. 02) :

-تحسين جودة التعلم والتعليم مع تلبية احتياجات الطلاب باستخدام الأسلوب المناسب؛

التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا

- استخدام التعلم الإلكتروني لتحسين الكفاءة و الفعالية وتحسين صورة التعليم عامة؛
 - تحسين إمكانية وصول المستخدم ومرونة الوقت ل الانخراط في عملية التعلم بكل ديناميكية؛
 - تشجيع الاعتماد على تقنيات تكنولوجيا أكثر كفاءة وبسهولة.
- كما تعتبر تقنية **S.M.A.R.T** وسيلة بسيطة للمشاركة والتعاون لتحقيق أهداف التعليم الإلكتروني.
- الشكل 02: طريقة S.M.A.R.T لتحقيق الأهداف في التعليم الإلكتروني**



Resourse : (Francis, 2018, p. 03)

3- تطبيقات التعليم الإلكتروني:

- يتم توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بأحد الأشكال التالية (عامر، 2014، صفحة 84):
- التعليم الإلكتروني كمساعد ومكمل للتعليم المعتاد في قاعة الدراسة بعد استنفاد الطرق التقليدية في التعليم مثل ما يطلبه المعلم من طلابه بعد انتهاء الدرس التقليدي بالرجوع لموقع إلكتروني معين أو مشاهدة مقطع فيديو مرتبط بموضوع الدرس؛
 - التعليم الإلكتروني ممزوجاً ومختلطاً بالتعليم المعتاد وهو عبارة عن توليفة من التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي المعتاد بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني كجزء من التعليم داخل قاعات الدروس الحقيقية؛
 - التعليم الإلكتروني منفرداً وفيه يتم الاعتماد على الحاسوب وملحقاته اعتماداً كلياً في عملية التعليم دون استخدام أي من الأدوات التقليدية للتعليم.

ثانياً: الفرق بين التعليم التقليدي والإلكتروني ومتطلبات تفعيل هذا الأخير

دفعت الحاجة إلى إدراج آليات جديدة للتعليم بإضفاء وسائل جديدة بما يحقق المتعة في التعليم.

1- الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني:

شكل التعليم الإلكتروني فارق واضح في التعليم عنه في التعليم التقليدي من خلال التقنيات المستجدة في التعليم والمساهمة في النقلة النوعية للعملية التعليمية، وهو ما يلخصه الجدول التالي.

التوجه نحو التعليم الالكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا

الجدول 01: أوجه الاختلاف بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي

الاختلاف	التعليم الالكتروني	التعليم التقليدي
أسلوب التعليم	يوظف التقنيات الحديثة والوسائط والعروض الالكترونية واستخدام المناقشات عبر الويب	لا يحتاج وسائل تكنولوجيا بكثرة ما عدا أحيانا
آلية التفاعل	باستخدام الوسائط المتعددة مع إمكانية المناقشة بالتفاعل عبر الشبكة الالكترونية	يتم بين المعلم والمتعلم ولا يعتمد دائما على المتعلم والكتاب.
التحديث	تحديث الدروس بسهولة وبأقل التكاليف كما لا ينتظر النشر والطباعة	صعوبة جمعه وكثرة التعديلات بعد النشر وإضافة الطباعات بعد النشر و من خلال طباعات لاحقة
إباحة الاستخدام	المرونة وإمكانية الدخول للانترنت من أي مكان	التقييد وتحديد الوقت والمكان والتقييد بالجدول
آلية التعلم	يعتمد على التعلم الذاتي وتفجير الطاقات الكامنة للمتعلم حسب طاقة استيعابه	يعتمد على المعلم وغير متاح في أي وقت
التوفر	يوفر في الوقت والمكان المناسبين	الالتزام بالذهاب إلى المحاضرة بمكان معين وبتكلفة نقل والحضور
السؤال	يمكن طرح الأسئلة عبر المواقع أو الاستعانة بأحد المختصين أو إيجاد فرصة لازمة للبحث ومناقشة الآراء	طرح أسئلة محدودة لوجود المزامنة من الطلبة وعدم إمكانية طرح أسئلة كثيرة
المرونة	إمكانية الطالب لسماع أكثر من درس أو سماعه في الوقت الملائم مع نفسية الطالب وفي أي لحظة وسماعها أكثر من مرة مع إمكانية عمل تلخيصات مع إمكانية تغيير المحاضرة أو المدرس	عدم إمكانية إعادة المحاضرة إذ تكون محددة بوقت وزمان معينين مع عدم إمكانية إعادة سماعها واستحالة تغيير المحاضرة أو المدرس

المصدر: من الإعداد الخاص بالاعتماد على رسالة (خلصان، 2017، الصفحات 12-15).

2- نقاط الضعف في اعتماد التعليم الالكتروني:

يواجه تطبيق التعليم الالكتروني العديد من المعوقات ونقاط الضعف من أبرزها:

التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا

- سوء الاتصال بشبكة الانترنت وانعدامها من اهم نقاط الضعف في تحقيق التعليم الالكتروني مما يتطلب الاهتمام بتعميم شبكة الانترنت في كل المناطق داخلية وريفية؛
- الانتقال نحو الاستخدام الواسع للانترنت على نطاق واسع يعتبر مهمة صعبة ومعقدة تبعا لنظم التعليم كما تلعب قضية المساواة وتحقيق التعليم للجميع؛ (Wahab , 2020, p. 21)؛
- التجهيز المسبق لهيئة التدريس والطلبة بما يتماشى مع مواجهة الحاجات التكنولوجية التعليمية بالفروق المسجلة في المعرفة المعلوماتية كانت من بين السمات البارزة؛
- بناء مناهج و مواد تعليمية جذابة تستهوي المتعلم بما يخلق جو من التفاعل مع فتح باب النقاش بين المتعلمين والمعلم مع اعتماد برنامج فعال لإدارة العملية التعليمية من تسجيل الطلاب و متابعتهم و تقييمهم و توفير هذه المواد التعليمية على مدار الساعة مع تخفيض بعض التكاليف(التركي، صفحة 09).

المبحث الثاني: واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا.

دفع لزيادة اعتماد التعليم الإلكتروني في مختلف المؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي (الجامعات باختلافها) انتشار الفيروس التاجي المستجد أو ما تم تسميته بجائحة كورونا (COVID-19) أو (SARS-COV2) وهو فيروس له تاريخ عميق.

المطلب الأول: نظرة عامة عن مرض كورونا(SARS-COV2)

يعتبر فيروس كورونا من الفيروسات المعروفة بتاريخها وهو فيروس مستجد ظهر في السنوات السابقة بصورة مرض وأوبئة والآن هو بمثابة جائحة عالمية لسرعة انتشاره عالميا.

أولاً: عن تاريخ كورونا، مفهومها وتأثيرها

إن الفيروسات التاجية البشرية، التي تميزت لأول مرة في الستينات مسؤولة عن نسبة كبيرة من التهابات الجهاز التنفسي العلوي للأطفال، ومنذ عام 2003 تم تحديد ما لا يقل عن 5 فيروسات كورونا بشرية جديدة، بما في ذلك الفيروس التاجي لمتلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة(SARS-CoV)، الذي تسبب في حدوث أمراض ووفيات كبيرة، NL63(الفيروسات التاجية البشرية) التي تمثل مجموعة من الفيروسات التاجية المجموعة التي تم تحديدها الأولى التي تشمل NL وفيروس كورونا نيو هافن، وقد تم تحديدها في جميع أنحاء العالم وترتبط هذه الفيروسات مع كل مرض بالجهاز التنفسي العلوي والسفلي ومن المرجح أن تكون مسببات الأمراض البشرية الشائعة (Kahn & McIntosh, 2005)، كما أنه في سنة 2012 تم تسجيل نوع آخر وهو الفيروس التاجي لمتلازمة الجهاز التنفسي في الشرق الأوسط (MERS-CoV) في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وجمهورية كوريا وبلدان أخرى

و في كلتا الحالتين، كانت الفيروسات التاجية جديدة على العلم ولحسن الحظ تم احتواء الفاشيات السابقة (Fielding, 2020).

أما في أواخر ديسمبر 2019 ظهر في مدينة ووهان الصينية الفيروس التاجي المستجد كوفيد-19 (covid19)، إذ بدأ انتشار الفيروس من السوق الشعبية في المدينة وصنفته منظمة الصحة العالمية (WHO) بأنه من الجائحات لخطورة وسهولة انتقاله عالمياً، و حسب منظمة يونيسيف الاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي 'CO' هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona)، و 'VI' هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus)، و 'D' هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزي (disease)، وأطلق على هذا المرض سابقاً اسم 'novel coronavirus' 2019 أو 'n-CoV' 2019، وتم تسميته من طرف اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات (International Committee on Taxonomy of Viruses) بالمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا2 (sars-cov2). (Chakraborty & Maity, 2020, p. 2)

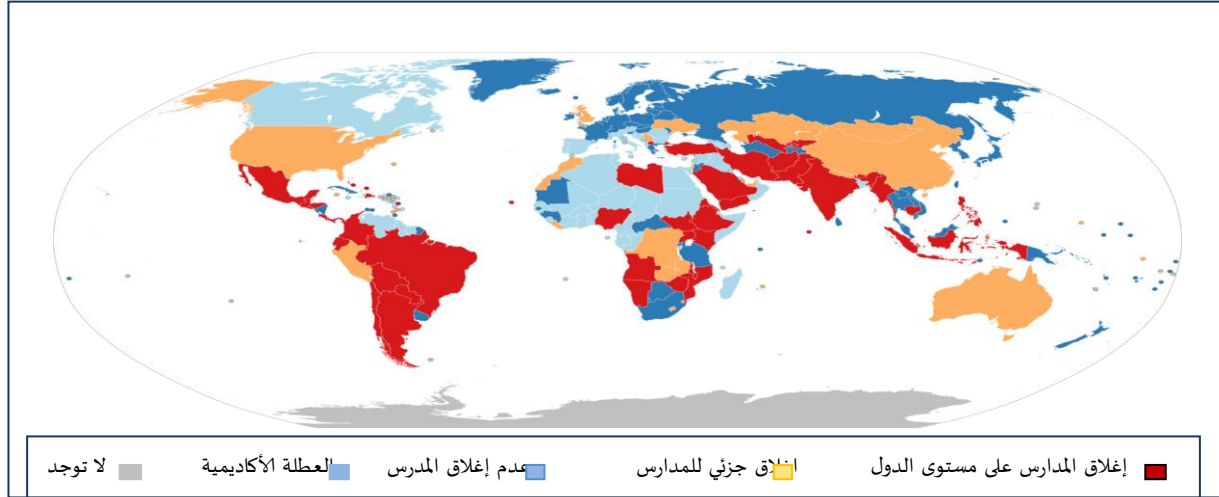
ثانياً: تأثير القطاع التعليمي بجائحة كورونا:

تسببت جائحة كورونا بعرقلة كل المؤسسات التعليمية في كافة المستويات . إذ أقدمت الحكومات في جميع أنحاء العالم على إغلاق المؤسسات التعليمية مؤقتاً في محاولة لاحتواء الجائحة، وتؤثر عمليات الإغلاق هذه في جميع أنحاء العالم على مئات الملايين من الطلاب، وقد نفذت عدة بلدان أخرى عمليات إغلاق محلية أثرت على ملايين المتعلمين الإضافيين (UNESCO, 2020)

ووفقاً لمنظمة اليونسيف للرصد، فإن 46 بلداً تتخذ حالياً عمليات إغلاق على مستوى البلاد ويقوم 27 بلداً بتنفيذ عمليات إغلاق محلية، مما أثر على نحو 72.9 % من عدد الطلاب في العالم. 72 مدرسة في البلدان مفتوحة حالياً من الرابع أيلول/سبتمبر 2020م كان حوالي 1.277 مليار متعلم قد تأثروا بسبب إغلاق المدارس استجابةً للوباء (wikipedia; , 2020)

و حسب الشكل الموالي فإن بعض الدول استأنفت الدراسة والبعض أبقى على الأوضاع كما هي وتختلف القرارات باختلاف نسب الإصابات والحالة العامة للدولة، مع اعتماد العديد من الدول لأسلوب التعليم الإلكتروني كوسيلة جد فعالة لاستكمال المناهج الدراسية واستكمال المتابعة والتقييم وإجراء الامتحانات بالاعتماد على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، مما وضع بعض الدول في موقف حرج إزاء استكمال المناهج بسبب ضعف البنية التحتية للاتصال والافتقار لتوفير الوسائل التكنولوجية ، كما أن العديد من الدول تعاني من انخفاض الدخل وضعف الموارد و البعض الآخر يعاني من الظروف السياسية الصعبة وانتشار الفقر والمجاعة مما يجعل إمكانية توفير الأسرة لأي تقنية تكنولوجية صعب جداً.

الشكل 03: المتعلمون المتأثرون بإغلاق المدارس بسبب COVID-19 اعتباراً من 4 سبتمبر 2020



المصدر: (wikipedia;, 2020)

المطلب الثاني: الواقع الملموس للتعليم الجامعي في ظل الجائحة

أثرت جائحة كورونا (كوفيد-19) على قطاعات التعليم كلية من حيث السلبات سابقة الذكر وتأثر قطاع التعليم العالي بصورة شديدة مما دفع ضرورة الاعتماد على الوسائل التعليمية البديلة للتعليم التقليدي أو الاعتماد على التعليم الالكتروني أكثر من السابق.

أولاً- واقع التعليم الجامعي والتعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا

تأثر التعليم العالي بمختلف مؤسساته بالجائحة مما أثر بدوره على عدم تقدم واستكمال الطلاب للمناهج التعليمية وكذا تخلف الكثير من الطلبة عن التواصل مع الأساتذة.

1- واقع التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا:

كشفت العديد من الدراسات على مدى أهمية الوسائل التعليمية التكنولوجية المتعددة في عملية التقين والتعلم في التعليم العالي في ظل وجود أحداث أو أزمات أو بدونها، إذ اعتمدت تقريباً كل جامعات العالم التعليم الالكتروني، ووفقاً لليونسكو، في 1 نيسان/أبريل 2020، فإن المدارس ومؤسسات التعليم العالي (HEIs) تم إغلاقها في 185 بلداً، مما أثر على 1 412 000 من المتعلمين الذين يشكلون 89.4 في المائة من المجموع المتعلمين المسجلين، ووفقاً لدراسة الاتحاد الفلكي الدولي حول تأثير كورونا covid-19 على التعليم العالي التي تمت من 25 مارس إلى 17 أبريل 2020، إذ تستند الدراسة الاستقصائية إلى 424 من المؤسسات الجامعية في 109 دولة ومنطقتان في الصين (هونغ كونغ وماكاو) والنتائج هي تحليل على الصعيد العالمي والإقليمي في أربعة قارات (أفريقيا، آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا، إضافة إلى الأمريكيتين) وقد أدلت الجامعات بأن 59 بالمئة منها تأثرت بالجائحة وأن جميع الأنشطة توقفت فيها

التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا

ونتيجة سلبية على نوعية الأنشطة وزيادة عدم المساواة في فرص التعليم في إطار الجهود المبذولة لمنع تعطيل العام الدراسي وضمان التخطيط المستقبلي مع صعوبة إيجاد التمويل الكافي. (Francis, 2018) وحسب تقرير البنك العالمي في 2020 أغلقت الجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي في 175 بلد وتضرر أزيد من 220 مليون طالب على الصعيد العالمي فقد انتهت دراستهم أو تعطلت بشكل كبير بسبب كوفيد-19 وتأثرت جميع البلدان ذات الدخل العالي والمتوسط و يعكس هذا التأثير أنماط انتشار الفيروس التاجي .

2- واقع التعليم الإلكتروني الجامعي في ظل جائحة كورونا

دفعت الظروف في ظل جائحة كورونا الى اعتماد التعليم الإلكتروني ، فقبل التطرق لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات لا بد من الإشارة لحجم سوق التعليم الإلكتروني الواقعي والمتوقع.

أ- سوق التعليم الإلكتروني للشركات العالمية:

سوق التعلم الإلكتروني هو سوق ينقسم إلى فئات مختلفة مثل التعليم التكميلي الابتدائي والثانوي والتعليم العالي، وإعداد الاختبارات والمهارات، وسوق الشهادات عبر الإنترنت، والتعليم العرضي واللغات... الخ، وتتألف قاعدة المستخدمين الحالية لمنصة التعلم الإلكتروني من الطلاب والمهنيين العاملين وقد قُدرت بمبلغ 144 مليار دولار أمريكي في عام 2019 ومن المتوقع أن يصل إلى 374.3 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2026، كما من المتوقع أن ينمو سوق التعلم الإلكتروني العالمي بمعدل نمو سنوي مركب (CAGR) بنسبة 14.6٪ من 2019 إلى 2020 . (GlobeNewswire, 2020)

ب- واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة في خضم الجائحة:

لم تبقى الجامعات باختلاف مسمياتها في القطاع التعليمي العالي ثابتة دون استمرار عملية التعلم والتعليم إنما تم الاعتماد على العديد من الوسائل لمواصلة التعليم، من خلال التعليم الإلكتروني بمختلف التقنيات المتاحة من تلفزيون، راديو، مكتبات الكترونية، وغيرها وخاصة الانترنت من خلال التواصل بين المعلمين والمتعلمين والتعلم الذاتي مع إمكانية تقييم الطلاب ومتابعتهم مع فتح العديد من المنصات القائمة على التعاون بين وزارة التعليم العالي ووزارات أخرى ووزارة التعليم العالي والمؤسسات التعليمية بأنواعها مع الاستمرار في حث المعلمين على مواصلة الدراسة بتوفير ملفات pdf و مقاطع فيديو تعليمية إضافة إلى إقدام العديد من مكتبات الجامعات على توفير مواقع لتحميل الكتب والمجلات وكذا مذكرات ورسائل ، أطروحات التخرج واعتماد العديد من تطبيقات محادثات الفيديو ك"ZOOM" و "GOOGLE MEEATING" للدراسة والقيام بالملتقيات والندوات والمؤتمرات المسطرة، إضافة إلى إدراج الفاييس بوك لإمكانية إجراء محادثات فيديو لتسهيل اللقاءات التعليمية الجماعية وغيرها، مع التفاوت في توفير

التقنيات التعليمية بين الدول واختلاف الدخل والميزانية التعليمية، مع العلم أن توفير شبكة الانترنت وقاعدة اتصال قوية من أهم العوامل والتحديات المساهمة في الوصول إلى المادة التعليمية وإتمامها على أكمل وجه من قبل المعلمين والمتعلمين، إذ تشكل نقطة الفارق بين الدول خاصة وأن العديد من الدول تعاني من أوضاع اقتصادية وسياسية مزرية مما دفع بالعديد منها إلى اعتماد القنوات الوطنية الرسمية والراديو والمطبوعات الإلكترونية... الخ. لتقديم المحتويات العلمية وإتمام المنهج التعليمي وهو ما يسלט الضوء على القدرة التعليمية التكنولوجية للتعليم الإلكتروني في تسهيل العمليات التعليمية في الجامعات تماشياً مع الظروف التي فرضتها جائحة كورونا.

ثانياً: تحديات التعليم الإلكتروني في الجامعة في ظل كورونا

فتحت جائحة كورونا الباب للتركيز على أهمية التعليم الإلكتروني في ظل الأزمات في قطاع التعليم العالي نظراً لقدرة القطاع على التكيف مع المستجدات بناء على التعليم الأكاديمي والمهني الممنوحين وهو ما جعل النظرة المستقبلية أكثر شمولية بالنظر للعديد من التحديات، ومن أبرزها:

- يقتضي اعتماد التعليم الإلكتروني قاعدة قوية في البنية التحتية للاتصالات بما يتماشى مع التقدم التكنولوجي الحالي؛
- يختلف اعتماد التعليم الإلكتروني بين الطلبة و الأساتذة باختلاف الإمكانيات المتوفرة وهو ما يزيد من توفير الجامعات للمتطلبات بإضافتها في الميزانية المخصصة لهذا الغرض؛
- اختيار الوسائل التعليمية بدقة ومراعاة الإعداد المسبق للمحتوى التعليمي، والتغطية السليمة للاحتياجات وأنماط التعلم، فهناك حسب نموذج "VARK" لفليمنج وميلز أربعة أنماط أساسية للتعلم وهي التعلم السمعي (Auditory Learners)، والحركي (Kinesthetic Learners) والبصري (Visual Learners)، ونمط التعلم بالقراءة والكتابة (Read and Write Learners). (معن، 2020)

الخاتمة:

تم التوصل من خلال هذه الدراسة بناء على المعلومات الوصفية المتوفرة إلى أن التعليم الإلكتروني ساهم بصورة واضحة في استكمال العملية التعليمية في الجامعات باختلاف مسمياتها تبعاً لمؤسسات التعليم العالي، خاصة وأن التعليم العالي معزز لجعل الطلاب أكثر قابلية للتعليم بشتى الطرق وباختلاف الظروف وبالوسائل المتاحة أمامه وتوفير هيئات تدريسية أكثر كفاءة باختلاف الدول وإمكانياتها، كما أن جائحة كورونا كانت نقطة تحول في عملية التعليم في الجامعات ويمكن تلخيص ما سبق وفق النتائج التي تم التوصل إليها.

نتائج الدراسة:

- يساهم قطاع التعليم العالي في تنمية المجتمع من خلال مؤسساته المختلفة والجامعة كأساس للقيام بالعملية التعليمية؛
- تمثل هيئة التدريس و الإدارة والطلبة والحرم الجامعي عامة ركائز أساسية متكاملة تساهم في تطوير قطاع التعليم العالي من خلال القابلية للتماشي مع مختلف الظروف نظرا للتكوين العلمي الأكاديمي والمهني الذي يسمح بالانسجام التكنولوجي وفقا للحاجيات التعليمية والمجتمعية؛
- تعتبر الجامعة مرآة المجتمع بما تتضمنه من مخرجات أكاديمية ومهنية قائمة بذاتها من خلال المحافظة على استمرارية التعليم والتعلم الداخلي في الحرم الجامعي والخارجي والذي يدفع بأركان التعليم من معلمين ومتعلمين للاعتماد على تحفيز الذات للتعلم والتمكن في الاختصاص من خلال العديد من الوظائف كإجراء البحوث بالاعتماد على التعليم الإلكتروني؛
- يعكس تطور سوق التعليم الإلكتروني التوجهات الحالية نحو ارتفاع عدد مستخدمي التعليم الإلكتروني في العالم وهو ما ينعكس ايجابا على المؤسسات المختصة؛
- يعتمد أسلوب التعليم الإلكتروني على العديد من التقنيات التكنولوجية المختلفة من أقراص مغنطة، مطبوعات الكترونية بصور وفيديوهات، كتب الكترونية، مجلات الكترونية، تلفزيون، راديو، تطبيقات على الكمبيوتر والهاتف وأبرزها الانترنت....الخ
- كان لجائحة كورونا الفضل في توجيه الاهتمام بالتعليم الإلكتروني لمواصلة السنة التعليمية الجامعية من خلال إتمام دراسة المقاييس الكترونيا مع استمرار المتابعة والتقييم الفاصلين في عملية التعليم الحديثة و المشاركة في المنصات المخصصة تحت سلطات الوزارات الوصية، وهو ما سيجعل توجيه المنظومة التعليمية لتركيز الجهود لاعتماد على التعليم الإلكتروني أكثر من السابق؛
- تتبع الأهمية للحاجة الإلكترونية في الجامعة من الأهمية للمحافظة على الاستقرار العام للتعليم العالي في ظل الأزمات بما يحقق نسبة عالية من الاستقرار الوطني.

التوصيات:

- يتطلب التعليم الإلكتروني رقمنة المناهج من التعليم الابتدائي إلى غاية التعليم الجامعي لمواكبة مختلف أجيال التطور التكنولوجي وهو ضرورة ملحة خاصة في الدول النامية؛
- تطوير البنية التحتية للاتصالات بما يتماشى مع الحاجة التعليمية ومحاولة مواكبة التكنولوجيا الحالية بتوفير الوسائل اللازمة للملائمة والمعلمين الأكفاء والمتمكنين؛

التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا

- العمل على زيادة نفقات التعلم أو ميزانية التعليم بما يحقق العديد من الآليات التعليمية التكنولوجية في الجامعات وادخار احتياطي للأزمات.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

- ✓ المعداوى السيد، التعليم الإلكتروني، الكتب التقنية والحاسوبية العامة، 2008، ص 02.
- ✓ الأحمرى سعاد، التعليم الإلكتروني، تقنيات التعليم، وزارة التربية، 2015، ص 04.
- ✓ بلال الحديثي. الطالب الجامعي الى القمة، الأجيال للنشر والتوزيع، 2011، ص 06.
- ✓ صالح محمد التركي. التعليم الإلكتروني. جامعة الملك فيصل، 2012، ص 09.
- ✓ طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ط 01، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2014، ص 84-23
- ✓ علي سعد اسماعيل، علم الاجتماع الاجتماعي والسياسي بين السياسة والاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1989، ص 37.
- ✓ فرانك نيومن، لارا كوتوريير، و جيمي سكارى، مستقبل التعليم العالي الشعارات والواقع ومخاطر السوق، وليد شحادة، و محمد حوا، البيكان للنشر، المملكة العربية السعودية، 2010، ص 32.
- ✓ مالك مهدي خلسان، قدرات التعليم الإلكتروني في تعزيز التعليم الذاتي، د ط، مؤسسة لولو للطباعة والنشر، القاهرة، 2017، ص 15-12

ثانياً: الرسائل والأطروحات

- ✓ كياري فاطمة الزهراء، تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية دراسة حالة جامعة معسكر، (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2012، ص 63.
- ✓ الزاخي سمية، مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر-دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، عنابة وسكيكدة، (أطروحة دكتوراه)، علوم في علوم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2014، ص 68-70.
- ✓ زرقان ليلي، إقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف 1 -2 نموذجاً، (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة فرحات عباس بسطيف، 2013، ص 108.
- ✓ نمور نوال، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - جامعة منتوري بقسنطينة)، (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري بقسنطينة، 2012، ص 31-32.

ثالثاً: المقالات

- ✓ طعيلي محمد طاهر ، و سرياء الهادي، تأثير تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2011، 03 ، 11، الصفحات 295-300
- ✓ بوكميش لعل، رؤية حول كيفية تفعيل دور الجامعة في عملية التنمية الشاملة، مجلة الحقيقة، 01، 04، 2005، الصفحات 11-28.
- ✓ Alemu Sintayehu Kassaye, Meaning, Idea and History of University/Higher Education: Brief Literature Review, FIRE: Forum for International Research in Education, 4,3,2018, p210-227.
- ✓ Chakraborty Indranil, Maity Prasenjit, COVID-19 outbreak: Migration, effects on society, global environment and prevention. Science of the Total Environment, 728, 2020, p 01-07.

- ✓ Wahab ali, Online and Remote Learning in Higher Education Institutes: ANecessity in light of COVID-19 Pandemic, Higher Education Studies, Canadian Center of Science and Education,10,3,2020,p16-25

خامسا: المراجع الإلكترونية

- ✓ مصطفى يوسف، مراحل تطور التعليم الإلكتروني، (2009/10/19)،
http://mostafa5ysf.blogspot.com/2009/10/blog-post_19.html ، تاريخ التصفح: 22، سبتمبر، 2020.
- ✓ Fielding Burtram C, A brief history of the coronavirus family – including one pandemic we might have missed,(24/03/2020), <https://theconversation.com/a-brief-history-of-the-coronavirus-family-including-one-pandemic-we-might-have-missed-134556> , date of retrieved:20/09/2020
- ✓ Francis krisitina. Major Goals And Expectations Of eLearning, Tunku Abdul Rahman. (12/11/2018).,2018,p02.
https://www.researchgate.net/publication/328163310_Major_Goals_And_Expectations_Of_eLearning/citations date of retrieved:21/09/2020
- ✓ Kahn Jeffrey S & McIntosh Kenneth, History and recent advances in coronavirus discovery,(24/11/2005), <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/16378050/> ,(20/09/2020).
- ✓ UNESCO, Education: From disruption to recovery,(12/01/2020),
<https://en.unesco.org/covid19/educationresponse> ,date of retrieved :21/09/2020
- ✓ Wikipedia, Impact of the COVID-19 pandemic on education.(20/01/2020),
https://en.wikipedia.org/wiki/Impact_of_the_COVID-19_pandemic_on_education , date of retrieved :21/09/2020.
- ✓ GlobeNewswire, Global E-learning Market Size & Trends Will Reach USD 374.3 Billion by 2026: Facts & Factors,(17/12/2020). <https://www.globenewswire.com/news-release/2020/12/17/2146962/0/en/Global-E-learning-Market-Size-Trends-Will-Reach-USD-374-3-Billion-by-2026-Facts-Factors.html> . Date of retrieved:07 January 202

